

الثاقب في المناقب

[250] 5 - فصل: في بيان ظهور آياته مع الاسد وفيه: ثلاثة أحاديث 216 / 1 - أخبر الحارث الاعور، قال: كنا مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه في جبانة بني أسد وقوفاً، إذ أقبل أسد يهوي إليه، فتضعضنا من خوفه، فقال صلوات الله عليه: " مه " وأقبل الاسد حتى قام بين يديه، فوضع يده بين أذنيه وقال: " ارجع بإذن الله تعالى، ولا تدخل في دار هجرة بعد اليوم، وبلغ ذلك السباع عني ". 217 / 2 - عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر صلوات الله عليه، قال: قال علي صلوات الله عليه لجويرية ابن مسهر، وقد عزم الخروج إلى ضيعة له: " كيف أنت إذا لقيك أبو الحارث ؟ " في حديث طويل له، حتى قال: فما الحيلة له ؟ قال: " تقرؤه مني السلام، وتخبره أنني أعطيتك منه الامان ". فخرج جويرية، وبيننا هو يسير على دابته إذ أقبل نحوه (1) أسد، فقال له جويرية: يا أبا الحارث، إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقرئك السلام، وأنه قد آمنني منك.

1 - الخرائج والجرائح 1: 191 / 27، ارشاد القلوب: 277. 2 - اعلام الوری: 181، مناقب ابن شهر اشوب 2: 304. (1) في ك، م: عليه.